

ان الذي لا يحق به صلي الله عليه وسلم عن ذلك لا
من الله ولا من شرعا اذ لو كان حكم الزمان غيره
لصحب ما يصحب ذنب غيره من المذمة ولم يصح قوله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا فدخل
الشرف اولاد فاطمة كلهم ومن هو معدود من اهل البيت
لم سلمان الفارسي الي يوم القيامة في حكم هذه من الفقهاء
فهم المطهرون اختصا من الله تعالى وعنايتهم **قال**
الشيخ رحمه الله ولا يظهر حكم هذا الشرف لاهل البيت الا
في الدار الآخرة حين يجسرون مغفور لهم واماني الدنيا
فمن اتى منهم حدا قيم عليه فالتايب اذا بلغ الحاكم امره
وقد ذنب او سرق يقيم عليه الحد مع تحقق المغفرة كما
وقع لما عز وماناله ولا يجوز لنا ذمه ولا لعنه **قال الشيخ**
فينبغي لكل من يؤمن بالله وبما انزله ان يصدق الله تعالى
في قوله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا
ويعتقد في جميع ما يصدق من اهل البيت ان الله تعالى قد
عفى عنهم فيه لا يعمل عملوه ولا يخير قومه بل سابق عناية
من الله تعالى لهم ولو كانت المغفرة لذنوبهم متوقفة

علي

علي التوبة كما ما لنا ما كان لهم علينا من ذنوبهم فافهم ففعل
ان كل من الحق المذمة باهل البيت فقد نسا اعراض من
شهاد الله فيهم بالتطهير وذهاب الرجس قال واذا صح
ذهاب الرجس لسلمان كيف من هو من اهل البيت فيرجوا
ان يكون عفيه وعقب علي من غير فاطمة رضي الله عنهما
كذلك تلحقهم هذه العناية كما لحقت اولاد الحسن والحسين
وعقبهم رضي الله عنهم فان رحمة الله اوسع من ذلك قال
وبعد ان يبين لك منزلة اهل البيت عند الله وان لا ينبغي
لمسلم ان يذمهم بما وقع منهم من حيث ان الله طهرهم من كل
رجس فليعلم الذم لهم ان ذلك الذم يرجع اليه ولو ظلموه
فذلك الظلم هو في زعمه ظلم لا في نفس الامر وان حكم عليه ظاهرا
الشرع بادائه بل ينبغي ان يجعل حكم ظلمهم ايانا في نفس الامر
تنسيها يجري المقادير الالهية علينا في اموالنا وانقستنا
بفقر او حرق او غير ذلك من الامور ومعلوم انه لا يجوز لاحد
ذم قضاء الله وقدره بل الواجب مقابله بالتسليم والرضا
وان نزل عن هذه الدرجة فالصبر وان ارتفع عنهما في الشكر
فان في طي ذلك نعمان الله لهذا المصاب وليس وراما ذكرنا